حفل استقبال جمعية الاصلاح الاجتماعي

مسؤولو الجمعية يقطعون كيكة الحفل

احتفال كبير بمناسبة براءة لجنة الدعوة الإسلامية «تصوير: احمد المهلهل»

من تهمة مساندة الإرهاب التي سبق أن وجهت إليها

«الإصلاح الاجتماعي» احتفلت ببراءة لجنة الدعوة الإسلامية بحضور رجالات العمل الخيري

كتب فارس العبدان

بحضور عدد من قيادات العمل الخيري ورجالات الكويت احتفلت جمعية الاصلاح الاجتماعي ببراءة لجنة الدعوة الإسلامية من الإتهامات الموجهة لها بانها تساند الارهاب من قبل الأمم المتحدة وذلك في صالة بهبهاني في منطقة الشعب.

وفي بداية الحفل قال رئيس جمعية الاصلاح حمود الرومي هذة الاحتفالية أقامتها الجمعية بمناسبة صدور قرار بتبرئة لجنة الدعوة الاسلامية التابعة للجمعية من تهمة الإرهاب، التي سبق وأن أدينت بها ظلما وعدوانا لأنه كان المقصود لجنة أخرى بعيدة عنا، وكان المقصود لجنة أخرى غير كويتية، وكان هناك تشابه في الأسماء، وبفضل الله وبفضل جهود الاخوة في وزارة الخارجية، ووفد الكويت في الامم المتحدة، والذين ظلوا في جهود متواصلة إلى أن ظهر الحق والحمد لله.

واضاف، أخيرا صدر هذا القرار بتبرئة اللجنة من الإرهاب، لأنها لجنة خيرية لا تعمل إلا في سبيل الله لمساعدة المسلمين في أماكن مختلفة من العالم، في بناء المدارس والمساجد، وكفالة الأيتام وإعانة المحتاجين، والحمد لله هذا الجهد أثمر وأقمنا هذا الاحتفال، ونشكر الله ونشكر كل من ساعدنا ونشكر سمو الأمير ولي العهد ورئيس الوزراء ووزارة الخارجية وحكومة الكويت، ووفد الكويت في الأمم المتحدة الذين واصلوا جهودهم طوال هذة السنوات إلى أن تحقق هذا النجاح.

بدوره قال أمين عام جمعية الإصلاح يحيى العقيلي، العمل الخيري عمل له جذور في المجتمع الكويتي وليس عملا طارئا، وجذوره تعود لبداية نشأة المجتمع الكويتي، والعمل الخيري الكويتي ليس مرتبطا بالحياة الاقتصادية، إنما مرتبط بتدين أهل الكويت وحبهم للخير وهذا أمر موروث سواء كانوا قبل النفط في الحالة الاقتصادية المتواضعة، أو بعد النفط بعدما فتح الله عز وجل أبواب الخير.

■ الرومي: قرار تبرئة اللجنة جاء لأنها خيرية لا تعمل إلا في سبيل الله لمساعدة المسلمين

وأضاف، طوال فترة العمل الخيري الكويتي لم يتم إدانته بأي إدانه، ونرى إتهامات للأسف للعمل الخيري، وقد تأتي من أطراف خارجية تريد الحد من العمل الخيري، لأنه أصبح له أثرا واضحا وكبير في إحياء العلم وإغاثة المحتاجين، وفي الأمور الطبية والصحية، وفي البناء التنموي للمجتمعات.

وزاد، للأسف بعض الأطراف المحلية تتلقف مثل هذه الإتهامات والشبهات، وتكررها، ودائما العمل الخيري والقائمين عليه يقولون هذه أبوابنا مفتوحة، وهذه حساباتنا موجودة، وأنشطتنا موثقة، ومن يريد أن يسأل أو يستوثق أو يستوضح فأبوابنا مفتوحة للجميع.

وقال، نحن بشر قد نخطئ ونصيب ولكن لا يجوز الاتهام بالباطل والتشكيك، لأن هذا تشكيك للعمل الخيري يسيء للبلد في المقام الأول، ويسيء للمجتمع الكويتي، وللمؤسسات الخيرية، وكل ما يثار شبهات وإتهامات، ويوم بعد يوم العمل الخيري الكويتي يثبت مصداقيته، وأنه جدير بالثقة التي أعطاها له أهل الكويت، ويثبت على أنه عمل على مستوى العالم الإسلامي والعربي عمل رائد.

ولفت إلى أن الوفود التي تأتي إلى الكويت في المواسم دائما تشيد بالعمل الخيري الكويتي في سائر أرجاء العالم الإسلامي، وبالتالي يحق لنا أن نفخر ونقول الكويت ليست فقط عاصمة النفط، إنما هي أيضا عاصمة العمل الخيري.

الشاهين يقدم التهاني

وحول رقابة وزارة الشؤون للعمل الخيري قال، نحن مع تنظيم العمل الخيري وحمايته، ولكن هناك فرق بين أخطاء تحدث ومخالفات إجرائية لهذا العمل الكبير، فلدينا لجان عديدة تعمل بشكل يومي، وإقبال الناس كثيف، وهناك العديد من الإجراءات والعمليات الإدارية والمالية الكبيرة، وهناك فرق بين خطأ إداري يقع ويسلط عليه الضوء، ويوضع في مانشيتات وبنار، وفرق بين أن يكون هناك خلل في الأمانة وإختلاس، أو شبهات في دعم الإرهاب وما شابه ذلك، والأخطاء قد تحدث في أي مكان.

وأشار إلى أنه أحيانا بعض الصحف تضخم هذه الأخطاء، ونحن نقبل بأي نقد أو توجيه، وتواصلنا مع وزارة الشؤون دائم، وكل التقارير التي تطلبها وزارة الشؤون يتم الوفاء بها، ومع ذلك نشير إلى أن الأخطاء التي قد تقع أحيانا لا تمس سلامة العمل، لكنها إجرائية وارد أن تقع، المفترض أن لا تضخم ويشوه العمل الخيري بسببها.

وأضاف، نتمنى أن لا تكون إطالة وزارة الشؤون على العمل الخيري ليست فقط إطالة الرقابة، وإن كان هذا حق، لكننا نتمنى أيضا أن تكون إطالة وزارة الشؤون إطالة دعم ومساندة، ودفاع ودعم لمسيرة العمل الخيري لأن العمل الخيري في النهاية لا يخص مؤسسات أو القائمين بل يخص المجتمع الكويتي بأثره.

من ناحيته بين النائب في مجلس 2012 المبطل أسامة الشاهين أن هناك هجمة شرسة على بعض منظمات المجتمع المدني الإسلامية، وكلما أزدادت الهجمة نجد رد فعل الناس مغاير فتزداد الصدقات، والعطاءات، والزكوات، فالكويتيون جبلوا على فعل الخير، وهذه شهادة من الأمم المتحدة للعمل الخيري الكويتي، ونحن ككويتيين لا نحتاج إليها.

وأضاف، ما تراه من العمل الخيري اليومي، هي أكبر شهادة عملية، ولكن كما نقول «زيادة الخير خرين»، فأتت هذه الشاهدة من الأمم المتحدة كي تخرس بعض الأفواه النشاذ، الشاذة التي تشكك بالعمل الخيري كي تدفع الناس بعيدا عن الصدقات، ولكن في النهاية لا يصح إلا الصحيح،

■ العقيلي: العمل الخيري جذوره تعود لبداية نشأة المجتمع

رجال العمل الخيري يتبادلون التهاني

فتحية للجنة الدعوة الإسلامية بجمعية الإصلاح، وتحية لعموم العمل الخيري الكويتي بكل أطيافه، الذي كان ولا يزال خير سفير للكويت، فبينما ذهبنا رأينا حلقة قرآن باسم الكويت، أو مدرسة أو مستشفى بإسم الكويت.

ودعا وزارة الشؤون أن تكون خير داعم لهذا العمل الخيري، من أجل إيصال الأموال لمن يستحقها، وأي عمل شاذ لا يبقى، ويبقى العمل الخيري شامخا براقا.

وبدوره قال الامين المساعد لشؤون القطاعات بجمعية الاصلاح الاجتماعي فهد الشامري اننا نعيش لحظات من السعادة والفرح بصدور قرار مجلس الامن ممثل بلجنة العقوبات بالمم المتحدة برفع لجنة الدعوة من لائحة العقوباتبعد صدور قرار في السادس من فبراير عام 2003 بايقاف عملها وانشطتها وتجميد ارصدتها وكان صدمة لجميع العاملين بالعمل الخيري خاصة اولئك الذين يعرفون عمل اللجنة في افغانستان وباكستان لانها بدات العمل في عام 1984 من خلال انشطة انسانية واسلامية لخدمة اللاجئين الافغان الذين تدفقوا الى باكستان بسبب الاجتياح الروسي مما ادى الى لجوء اكثر من خمس ملايين مسلم يعيشون في باكستان ذات الامكانيات المحدودة في بلد عاجزة عن تقديم الخدمات لمواطنيها فكيف لهذا العدد من اللاجئين فبادرت جمعية الاصلاح الاجتماعي ممثلة بلجنة الدعوة الاسلامية في ذلك الوقت لتقديم كافة الخدمات الاساسية التي كان يحتاجها اللاجئين.

واوضح الشامري ان من ابرز المشاريع التي قدمتها اللجنة للاجئين افتتاح سبع مستشفيات و26 عيادة ومستوصف صحي ونقاط استقبال للمرضى والجرحى وتوسع النشاط عندما طالت المدة في انشاء اكثر من 68 مدرسة انتظم بها قرابة 22 الف طالب وطالبة في شتى المراحل كما تم انشاء معهد عالي للغة العربية والدراسات الاسلامية واستمرت الخدمات الى اندحار العدوان الروسي ودخلت الجمعية الى افغانستان وانشات المدارس والمستشفيات وكفلت اكثر من 36 الف يتيم وتم بناء 1100 مسجد وحفرت 4100 بئر ماء مابين سطحي وارتوازي اضافة الى الخدمات العديدة

واوضح الشامري لقد جاء الحضر في ادعاءات ليس لها مكان من الصحة وسعت اللجنة منذ بدء الحضر الظالم بخطوات لرفع الحظر وكان لوزارة الخارجية ووكيلها وموظفيها جهد واضح في رفع الاتهامات وتوجت الجهود بهذا الانجاز وفي مطلع عام 2013 رغبة رئيسة المظالم في الامم المتحدة القاضية الكندية كيمبري بريست اللقاء مع لجنة الدعوة الاسلامية وتمت استضافتها بالكويت لساعات كثيرة من الاجتماع تسال وتجد الاجابة وكانت شفافية كاملة وبضل الله وخلال عشرة سنوات من الحظر على اللجنة لم يستطيع كائن من كان ان يقدم دليل واحد على ادانة اللجنة والعمل الخيري ليأتي رفع الحظر كشهادة ليست للجنة او لجمعية الاصلاح فقط بل للعمل الخيري الكويتي باكمله ولكل العاملين به بان العمل الخيري ناصع البياض بعيد عن الشبهات والافتراءات التي يقصد منها محاصرة العمل الخيري والمؤسسات الاسلامية وهذه تهنئة نقدمها للشعب الكويتي جميعا وعلى رأسها سمو امير البلاد حفظه الله.

واشار الشامري ان أي عمل انساني خاصة اذا كان كبيرا لا بد من وقوع اخطاء ومعظمها ادارية لا ينجوا منها احد ونعمل لتقليل الاخطاء لكن حتى هذه اللحظة لم نقع باية اخطاء او مخالفات جسيمة سواء كانت ادارية او مالية وجميع الاليات مع وزارة الشؤون ومتفقين معها على الرقابة المالية والادارية وهناك تقارير دورية ترسل للوزارة فيما يتعلق بالوضع المالي للجمعية واللجان فيها.

ومن جانبه بارك رئيس مجلس ادارة جمعية احياء التراث الاسلامي المهندس طارق العيسى لجمعية الاصلاح الاجتماعي على هذا الانجاز وحصول لجنة الدعوة الاسلامية على هذا الانجاز الكبير برفع التهم الباطلة التي وجهت للجنة ولا شك ان هذه التهم قد نالت كثير من الجمعيات الخيرية العاملة داخل الكويت وخارجها فعشنا حربا على العمل الخيري امتدت على مدى اثنتا عشر عاما لكن جميعها باطلة ولم يستطيع احد اثبات ولو بدليل واحد على ما وجه من اتهامات لهذا العمل الانساني ونهنىء العمل الخيري الكويتي على براءته من تلك التهم الباطلة ونسال الله ان يوفق القائمين على جمعية الاصلاح عامة ولجنة الدعوة خاصة على هذا الانجاز الكبير وحصولهم على صك البراءة.

■ الشاهين: الكويتيون جبلوا على فعل الخير وهذه شهادة من الأمم المتحدة للعمل الخيري الكويتي

وخلال الحفل القى رئيس مجلس ادارة الرحمة العالمية بجمعية الاصلاح الشيخ د. جاسم مهلهل الياسين قال فيها نبارك للجميع على هذه البراءة للعمل الخيري الكويتي وارجاع الحق لاهله ونشكر سمو أمير البلاد الى أصغر موظف في وزارتي الخارجية والشؤون وهذه نعمه من عندالله ومانحن الا سبب لاحقاق الحق وابطال الباطل من أجل اشباع فقير وكفالة يتيم وادخال البسمة على المحتاجين وهذا جهد عظيم في ميزان الله ورد اعتبار للتضيق الذي حصل للجنة على مدى عشر سنوات ليحق الحق ولم يسكت اهل الخير من مناصرة لجنتهم لثقتهم بنزاهة عملها

وأضاف الياسين ان حياتنا من أولها لآخرها محفوفة بالمآسي والأشواك والمخاطر ولن نتوقف جراء تلك الاتهامات والمشاكل لكننا مستمرون لحمل الامانة وهذه دعوة للعمل مع الله والاستمرار في البر والاحسان بكل نفس من انفاسنا سواء كان في جمعية الاصلاح أو بقية الجمعيات الخيرية التي تعمل في الكويت.

يُوفَد اليه كبار القراء والعلماء

مركز «جرين لا ين» الدعوي من أبرز إنجازات «لجنة الشامية» في بريطانيا

أكد رئيس لجنة زكاة الشامية والشويخ التابعة لجمعية النجاة الخيرية الشيخ عدنان عبد القادر أن مركز «جرين لاين» الدعوي الذي أنشأته اللجنة في مدينة برمنغهام البريطانية من أهم وأكبر المراكز وأهم المشاريع الدعوية التي تنفذها اللجنة خارج الكويت.

وقال عبد القادر في تصريح صحافي حول زيارة وفد اللجنة الأخيرة لبريطانيا لتفقد أنشطة المركز: نسعى لدعم العمل الدعوي والخيري والتطوعي والإنساني خارج الكويت لأجل تفعيل وتعزيز مبدأ التكافل الاجتماعي بين المسلمين، لافتا إلى أن» مركز غرين لاين» هو عبارة عن مسجد ضخم وبه مركز تعليمي وديني وصحي لأبناء المسلمين القاطنين في مدينة برمنغهام.

ولفت عبد القادر إلى أن المسجد تقام فيه الصلوات الخمس علاوة على صلوات الجمعة والأعياد لافتا إلى أنه يتم الاستعانة بأكبر وأشهر المشايخ والعلماء المسلمين وخاصة من أئمة الحرم المكي والمدينة المنورة ومن أبرزهم

عبدالقادر: نسعى لدعم العمل الدعوي والتطوعي خارج الكويت

عدنان عبدالقادر

الشيخ عبد الرحمن السديس وغيره لإمامة المصلين في رمضان وخاصة في العشر الأواخر والأنشطة الرمضانية الأخرى، علاوة على إلقاء خطب الجمعة بالإضافة إلى المحاضرات الدينية.

وذكر عبد القادر أن صلاة العيد الماضية شهدت تجمع نحو 17 الف مسلم أدوا الصلاة في مركز « جرين لا ين» وكان ذلك بالتنسيق مع الشرطة البريطانية وكان هناك تأمين كبير للمصلين بقوات الأمن علاوة على الطائرات الهليوكوبتر، موضحا أن البريطانيين قد أبدوا دهشتهم واستغرابهم من تجمع المصلين وانصرافهم من الصلاة من المسجد دون مشاكل كتلك المشاكل التي يحدثها جمهور الكرة الإنجليزي.. موضحا أن هذا التجمع في الصلاة منظر حضاري رائع للمسلمين ويبين عظمة الإسلام وسماحته ويدحض أي افتراء على الإسلام بأنه دين يعزز الإرهاب أو العنف ضد الآخر.

وأعلن عبد القادر في الوقت ذاته أن وجود مركز جرين لاين الدعوي في بريطانيا يعد سببا في إسلام الكثيرين مؤكدا أن ثمة شخص من غير المسلمين هناك يعتنق الإسلام كل أسبوع، وهذا الشخص بدوره قد يكون سببا في إسلام الآخرين، موضحا أن اللجنة لها أنشطة أخرى في بعض المدن البريطانية الأخرى مثل مدينة «باث باتسبا » في جنوب غرب بريطانيا وكذلك في مدينة « كيتلي » في شمال غرب بريطانيا

ودعا عبد القادر أهل الخير وأصحاب الأيادي البيضاء والمحسنين من أهل الكويت الكرام إلى دعم مشاريع اللجنة، موضحا أنه لولا فضل الله عز وجل ومساهمات وتبرعات الخيرين بالكويت لما استطاعت اللجنة تنفيذ هذه المشاريع العظيمة داخل وخارج الكويت لخدمة الإسلام والمسلمين، فلهم منا جزيل الشكر والتقدير والعرفان ومن الله خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

استعدادات متنوعة تشمل جميع الاحتياجات التعليمية

«السراج المنير» تفتح أبوابها بـ «27» مركزاً للتسجيل في الفصل الدراسي الأول

كتب فارس العبدان

وسط استعدادات متنوعة تشمل كل احتياجات العملية التعليمية تعلن إدارة السراج المنير التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عن افتتاح جميع مراكزها لاستقبال الطلبة والطالبات للتسجيل في الفصل الدراسي الاول وذلك في الفترة المسائية بمراكزها الـ27 مركزا بجميع محافظات الكويت، وسوف يكون التسجيل بداية من اليوم الثلاثاء 10 سبتمبر وحتى 26 الجاري.

وصرح مدير إدارة السراج المنير عبدالله الكندري بان الإدارة قد وقفت على كل الاحتياجات اللازمة للمراكز بداية من عملية التسجيل والوسائل التعليمية والتقنيات العصرية لخدمة العملية التعليمية والتربوية، إضافة إلى المنشآت الرياضية وأماكن الترفيه،وسوف يجد أبناؤنا وبناتنا السادة مسؤولي المراكز لمساعدتهم في عملية التسجيل،بداية من إعداد نماذج التسجيل ومرورا بالرد على استفسارات السادة أولياء الأمور،حول طبيعة الدراسة والأنشطة والبرامج التي سوف تقام بجميع المراكز التابعة لإدارة السراج المنير.

■ الكندري: أعددنا خطة تعليمية وتربوية وترفيهية متوازنة تؤكد اهتمامنا بالنشء

عبدالله الكندري

وأكد الكندري على اهتمام إدارة السراج المنير بأبنائنا وبناتنا الناشئة منتسبي مراكز السراج المنير، حيث أعدت لهم خطة تعليمية وتربوية وترفيهية متوازنة، بداية من المناهج التي قام على تأليفها نخبة أكفاء من التربويين والمتخصصين في العلم الشرعي والتربوي، والتي تشمل مادة القرآن الكريم التي يتعلم فيها الطالب التجويد والحفظ على يد متخصصين في القرآن وعلومه،وكذلك الفقه، ومادة سراج الحياة التي يتعلم فيها الطالب والطالبة كيفية التعامل مع المحيطين به من الآباء والجيران،وكيفية تقديم التعاون،والإيثار،وآداب الطعام والشراب،مضيفا أن من المواد المهمة كذلك مادة الرياضة التربوية التي يتعلم فيها الناشئ الألعاب الرياضية وألعاب الذكاء،والأخلاق الرياضية وغيرها من الأمور المهمة في حياة الناشئة. وأضاف الكندري أن الإدارة لم تغفل الجانب الترفيهي في خطتها المعدة ؛لتكون متوازية للجانب الدراسي والاجتماعي والتربوي،ويعد لذلك خطة كاملة كل عام، من قبل قسم البرامج والأنشطة،حيث يقوم الناشئة بعدة رحلات وأنشطة منها أماكن الترفيه والندوات الثقافية والدورات الرياضية وبعض الأنشطة الأخرى بعد انتهاء الفصول الدراسية الأول والثاني،وتشمل هذه الأنشطة المخيم الربيعي والنادي الصيفي والعشر الأواخر من شهر رمضان المبارك.

■ المحاضن التربوية تجعل شبابنا في بيئة اجتماعية صالحة منبثقة من قيمنا الإسلامية والعربية